

تلخيص المفتاح - 21 - الفصل العاشر - د. ضياء الدين القالشي

ضياء الدين القالشي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس الثاني عشر من دروس تلخيص المفتاح الخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفي هذا الدرس سنتمم الباب السابع من ابواب
علم المعاني وهو باب الفصل والوصل - 00:00:00
وسنخص هذا الدرس عن مكملات هذا الباب. وهي الحديث عن الجامع بين الجملتين ومحسنات الوصل والحديث عن الجملة الحالية
وآ قبل ان ابدأ ايضا اقدم بمقدمة يسيرة بعد ان فرغ المصنف رحمه الله تعالى من الحديث عن احوال آ الغسل - 00:00:32
الفصل التي ذكرناها في الدرس الماضي وقلنا ان الفصل يكون لكمال الاتصال وكمال الانقطاع او شبه كمال الاتصال كمان الاتصال
وكمال الانقطاع مع شبههما آ هذه الاربعة والوصل يكون للتوسط بين الكمالين وكمال الانقطاع مع الاليهام - 00:00:57
هذه الانواع بعد ان انتهى منها وهي الانواع التي ذكرها آ مع شيء من آ الاختلاف الشيخ عبدالقاهر رحمه الله في دلائل الاعجاز كذلك
ذكرها السكاكي. لكن السكاكية بعد ان آ تكلم على او اشار الى الجامع بين الجملتين - 00:01:20
افرد بحثا يتعلق بالجامع بينهما. لانه رأى ان الجامع بين الجملتين آ له تفاصيل كثيرة ووجد انها في كلامه اه في اصطلاحات
المتكلمين اضبطوا فعمد الى كلامي اه الى كلام الفلاسفة والمتكلمين - 00:01:39
بحديث عن هذا الجامع وهذا هو سبب ادخال هذا المبحثي في باب الفصل والوصل عند الشيخ عبدالقاهر لا نجد هذا القسمة. آ وهو
كما قلت قسم اراد منه آ اه السكاكي ان يبين انواع الجامع. اما من يقرأ اه حديثه عن الفصل والوصل وانواع الجمل تلك - 00:01:59
افن يجد الا كلام الشيخ عبدالقاهر مع شيء من التفصيل والتغيير بما يناسب طريقة السكاكين. وهناك عول على الشواهد وتحليلها
وبيان ما فيها على طريقة عبد القاهر لذلك آ لخص القزويني كلامه ايضا في الحديث عن الجامع بين الجملتين آ واورده ها هنا وايضا
- 00:02:25
تكلم على آ محاسن آ او محسنات الوصل. وبعد ذلك يورد آ سيرد وتذنيبا سماه تذنيبا عن آ احوال الجملة الحالية. يعني الجملة
الحالية كما تعرفون احيانا تأتي مع الواو وحيانا تأتي من دون الواو. فاشبهت - 00:02:50
والوصلة من هذا الوجه والحقيقة ان الشيخ عبدالقاهر آ ترتيبه في هذا يختلف عن ترتيبهم. فالشيخ عبد القاهر بدأ بالجملة الحالية
كان يتكلم عن الفروق بين الخبر والحال فاورد في فروق الخبر القصر ثم بعد ذلك في فروق آ بين الخبر والحال من جهة المعاني -
00:03:10
آ تكلم وفصل الحديث عن الجملة الحالية ومجيء الواوي معها وتركها وافضى به هذا الحديث الى الكلام عن الفصل فالامر عنده
بعكس ما ورد عند القزويني والسكاكي. نبدأ الان بهذه الفصول الملحقه بباب الفصل والوصل - 00:03:33
قال والجامع بينهما يعني بين الجملتين الاولى والثانية يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسندين جميعا. وهذه الملاحظة ذكرها
الشيخ عبدالقاهر بمعنى اه انه لا يكفي ان يكون الجامع بين الجملتين - 00:03:54
اه اه موجودا في المسند اليه في المسندين اليه في المسند اليهما فحسب. لكن لابد ان يقع ايضا في المسند كما سنشرح من خلال
الامثلة. نحو زيد يشعر ويكتب ويعطي ويمنع. فحين اقول مثلا - 00:04:12
زيد يكتب وعمره اه وعمره يشعر بمعنى يكتب الشعر لا يكفي ان نقول ان بين الكتابة والشعر مناسبة. لا بد من مناسبة بين زيد وعمره
ايضا. كان يكونا صديقين او - 00:04:30

اخوين او بينهما علاقة الاستاذ وتلميذه او نحو ذلك لابد من جامع ايضا بينهما. سيأتي ايضا امثلة لذلك زيد نحو يشعر زيد ويكتب ويعطي ويمنع. العلاقة بين الشعر والكتابة والمناسبة بينهما ظاهرة وكذلك بين يعطي ويمنع العلاقة هي علاقة التضاد - [00:04:47](#) وزيد شاعر وعمرو كاتب هنا اختلف زيد شاعر وعمرو كاتب وزيد طويل وعمر قصير. اذا هناك مناسبة بين شاعر وكاتب المثال الثالث زيد شاعر وعمرو كاتب. لكن ايضا ينبه البلاغيون على انه لابد من مناسبة بين زيد وعمرو ايضا - [00:05:12](#) وكذلك زيد طويل وعمر قصير. المناسبة بين طويل وقصير واضحة وهي التضاد لكن ايضا يقولون لا بد من ان يكون هناك مناسبة بين زيد وعمرو اذا كانت بينهما مناسبة. لذلك اشترط هذا وفي نسخة من نسخ التلخيص لمناسبة بينهما والمعنى واحد - [00:05:35](#) اذا يشترطون هذا الشرط. بخلاف زيد شاعر وعمرو كاتب بدونهما. اذا آآ في مثل ففي مثل هذا لا يقع آآ اذا زيد شاعر وعمرو كاتب آآ فهذا هاتين الجملتان اذا لم - [00:05:57](#)

كن بين زيد وعمرو مناسبة فلا يصلح ذلك فلهذا يعني لا يصح آآ عطف الثانية على الاولى وان كان وان كانت كلمة شاعر وكاتب بينهما مناسبة. يعني يقصد لان المثال هذا زيد شاعر وعمرو كاتب يعني بدون المناسبة بين عمرو وزيد من دون هذه المناسبة لا يصح - [00:06:17](#)

لا يصح عطف الجملة الثانية على الاولى. ولذلك منع السكاكين ان آآ يعني مثلا المثال او ان نقول خفي ضيق وخاتمي ضيق ضيق وضيق وواضح بينهما يعني الاتحاد لكن توفي وخاتمي لا علاقة بينهما لا مناسبة بينهما فهذا كلام لا يصح - [00:06:44](#) وزيد شاعر وعمرو طويل مطلقا. اذا يعني آآ زيد ففي قولنا شاعر وعمرو كاتب لا يجوز العطف هنا بين الجملتين مع وجود مناسبة بمشاعر وكاتب الا اذا عرفنا المناسبة بنزيد وعمر - [00:07:08](#)

اما في قول في الجملة الاخيرة زيد شاعر وعمر طويل فليس هناك اصلا مناسبة بناء مسند في الجملتين بين شاعر وطويل ما العلاقة بين شاعر وطويل ليس هناك علاقة اه وكذلك فسواء اكتشفنا العلاقة بين المسند اليه الاول والمسند اليه الثاني وهو زيد وعمر لا يجوز يعني - [00:07:31](#)

لا يجوز العطف في هذه الجملة. اذا في الجملة الاولى نحن نرقب هل هناك علاقة بين زيد وعمرو بين المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية؟ فان كانت جاز - [00:07:56](#)

وان لم تكن اذا قال بخلاف يعني مع بدونها بدون المناسبة. اذا ذلك لا يعني لا يجوز. لا يجوز. اه اما في الجملة الاخيرة ففي الاصل آآ المسند آآ في الاولى والثانية ليس بينهما علاقة. فما حاجتنا الى ان نبحث في العلاقة بين المسند اليه في الاولى - [00:08:10](#) الان السكاكين وقلت لكم يصرح بالسكاكين لانه هو اصلا يلخص كتابه. فلا حاجة الى التصريح باسمه. لكنه يصرح باسمه اذا كان ما سيذكره خاصا بالسكاكين والحقيقة انك الكلام الان على انواع الجامع بين الجملتين ما سيذكره الان ما ذكره سابقا هو - [00:08:30](#) كلام مشترك بين السكاكين والشيخ عبد القاهر وغيره. وغيرهما اما ما سيذكره الان من اصطلاحات المتكلمين هو مما اختص بايراده السكاكين لذلك يعني صرح بنسبته اليه. قال ثم بين شيئين عقلي يكون عقلي او وهمي او خيالي. سيتكلم على هذا لان - [00:08:52](#) قال احيانا يعني الجمع بين الاشياء او الجمع بين الجمل وما فيها من المعاني لا يقتصر على العقل لان لانه كما سيأتي العقل يعني انما يصور الاشياء كما هي الخيال اما الوهم فاحيانا يمكن ان يجمع بين الاشياء التي لا يجمعها او لا تجتمع في العقل - [00:09:15](#) العقليون والعقل هو القوة العاقلة المدركة للكليات. على هذا الوجه يريده آآ يريد ايراده. اذا هي القوة العاقلة الكليات والمراد بالجامع العقلي امر بسببه يقتضي العقل اجتماع الجملتين في المفكرة. هذا اذا تعريف العقلي لم - [00:09:41](#)

امر بسببه يقتضي العقل اجتماع الجملتين في المفكرة. اذا العقل يقتضي اجتماع هذين الامرين متى يكون ذلك؟ سيذكر العلاقات بين الشيئين يعني بين الجملتين التي يقضي العقل باجتماعها حين نقول طويل وقصير. العقل يكتشف مباشرة او يعني آآ يقضي بان ثمة علاقة بين هذين الامرين. وهي - [00:10:01](#)

وقد تضادوا هكذا بان يكون بينهما اتحاد في التصور او تماثل. الاتحاد يكون الثاني هو الاول. مثل زيد كاتب وهو شاعر تطابق التماثل ان يتفقا في الحقيقة ويختلفا في العوارض - [00:10:31](#)

نقول زيد شاء كاتب وعمرو شاعر. اذا اتفقا كلاهما انسان كلاهما هذا آآ زيد وعمرو والعقل يدرك ان هذا رجل وهذا رجل ولكن يختلفان في العوارض. هذا كاتب وهذا شاعر. هذا التماثل - [00:10:48](#)

اه فان العقل بتجريد المثليين عن التشخص في الخارج يرفع التعدد اه بمعنى ان العقل مجرد لا يدرك بذاته الجزئية من حيث هو جزئي. العقل كما قلنا قبل قليل في تعريفه يدرك الكليات بحسب ما نص عليه - [00:11:05](#)

يعني علماء هذا الفن بل يجرده عن العوارض يجرد هذا الشخص يجرده عن العوارض المشخصة في الخارج او المشخصة الخارج وينتزع منه المعنى الكلي فيدركه الان اه ايضا النمط الثالث من العلاقات التي يعني يدركها العقل. اذا الاتحاد - [00:11:23](#)

والتماثل والتضاييف. ما هو التضاييف؟ كون الشئيين بحيث لا يمكن تعقل كل واحد منهما الا بالقياس الى تعقل الاخر اه مثل لذلك مثل للتضاييف قال كما في العلة والمعلول. فان كل امر يصدر عنه امر اخر اما بالاستقلال او بواسطة - [00:11:48](#)

في انضمام الغير اليه فهو علة والامر الاخر هو المعلول والعلاقة بين العلة والمعلول معروفة ويدركها العقل وهي يعني جهة جامعة او الاقل والاكثر وهذه واضحة ايضا. اذا الاقل والاكثر هي من علاقات التضاييف - [00:12:09](#)

اه كما في الاعداد مسلا نقول الثلاثة اكثر من اثنين لكن هي بالنسبة هذا الامر بالنسبة الى ما بعدها. والاربعة هي اكثر من الثلاثة وهي اقل من الخمسة. فهذا امر يعني بالاضافة الى ما بعدها والاضافة الى ما قبلها. فهذا واضح جدا في الاعداد - [00:12:28](#)

اه هذا هو النوع الاول من الجامع. النوع الثاني هو الوهمي. اذا العقلي ذكرنا الوهمي ما هو الوهم؟ الوهم هو القوة المدركة للمعاني الجزئية العقل اذا يدرك الكليات الوهم يدرك المعاني الجزئية الموجودة في - [00:12:48](#)

ان ادرك مثلا الافتراض في الذنب والوفاء وكذا. فالعلاقة بين الحب والوفاء مسلا هذه العلاقة يدركها الوهم اذا اهي القوة المدركة للمعاني الجزئية الموجودة في المحسوسات؟ من غير ان يتأذى اليها من طريق الحواس. كادراك العداوة والصداقة من زيد مسلا. وكادراك - [00:13:04](#)

الشاة معنى في الذنب. والمراد بالجامع الوهمي هنا اذا تكلم عن الجامع العقلي اولا والان يذكر الجامع الوهمي. هو امر وبه يقتضي الوهم اجتماعهما في المفكرة. فالوهم يحتال في ذلك. يعني في الجمع بخلاف العقل - [00:13:27](#)

يعني الوهم كما سنرى احيانا يحكم باجتماع اشياء العقل لا يعني لا يقبلوها لا يقبلها ولا يحكم باجتماعها بان يكون يعني في في الوهم كيف يقع الكلام او كيف يقع الامر في الجامع الوهمي بان يكون بين تصوريهما شبه تماثل - [00:13:47](#)

بياض وصفرة. اذا شبه تماثل كلوني بياض وصفرة اه يدرك اللون. اذا العقل العقل يدرك من هذا انه لون. اما الوهم فيدرك هذا الاختلاف هذا الاختلاف اليسير اللي هو اقرب الى التماثل بين الصفرة والبياض. لانهما متقاربان فان الوهم يبرز يبرزهما في معرض المثليين - [00:14:12](#)

ولذلك حسن لان الوهم آآ كما ذكر يدرك هذه ويحتال احيانا في هذه في يعني ايجاد الجامعي بين هذه الاشياء الجزئية. ولذلك حسن الجمع بين الثلاثة التي في قوله وهذا الشاهد مر بنا سابقا. قلنا لمحمد ابن - [00:14:43](#)

شاعر عباسي يقول ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر شمس الضحى ضحى وابو اسحاق والقمر. فالعقل يدرك ان شمس الضحى هي الكوكب المنير المعروف. وابو اسحاق الرجل الذي يمدحه الشاعر - [00:15:03](#)

والقمر هو الكوكب الذي يعني نوره مستمد من الشمس. هذا ما يدركه العقل فهناك اختلاف في العقل بين ما علاقة وهناك علاقة بين الشمس والقمر يدركها ايضا لكن ابو اسحاق هنا يعني العقل ما يدرك العلاقة بين هذا وجهك. ولذلك نحن نقول - [00:15:20](#)

لذلك من اجل هذا البلاغيون كثيرا ما يستعملون كلمة ايها كذا ايها التضاد. ايها الجمع بين كذا وكذا. فاما الوهم فيدرك ان هذه الاشياء الثلاثة تشترك في الاشراق وان كانت دعائيا وان كان حقيقيا في الشمس - [00:15:42](#)

ادعائيا فيه اه اصليا في الشمس فرعيا في القمر لانها لانه يعكس نور الشمس وهو ادعائي في ابي اسحاق. فالوهم يحتال يدرك هذه العلاقة. لذلك يعني لو اقتصرنا على العلاقات التي يدركها العقل لا نستطيع ان نفسر كثيرا مما يقع - [00:16:06](#)

في الشعري وفي الصور اذن فالعلاقة هنا كما قلت يعني هذه العلاقة بين هذه الثلاثة آآ تحسن في الوهم آآ يصورها لنا بخلاف العقل. او

تضاد ايضا من العلاقات ذكر شبه التماثل. وذكر التضاد. وهو التقابل بين امرين - 00:16:27

وجوديين يتعاقبان على محل واحد بينهما غاية الخلاف. كالسواد والبياض. ما يمكن ان يكون الشيء اسود وفي الوقت ابيض الوقوف والقعود كذلك ما يتواردان على محل واحد كالسواد والبياض والايمان والكفر. مع المثال الاول في المحسوسات والمثال الثاني للمعقولات وما يتصف بهما يعني الابيض والسود - 00:16:50

كذلك والمؤمن والكافر ايضا آآ يعني تدرك علاقة التضاد فيهما. او شبه التضاد كالشمس وكالسماء والارض. لماذا قالت شبه التضاد؟ لانهما لا ينطبق عليهما تعريف آآ ما عرفناه في التضاد وهو يعني التقاويل بين امرين وجوديين يتعاقبان على محل واحد. الشمس والارض ليس السماء والارض ليس كذلك وانما يعني - 00:17:16

ذاك في غاية الارتفاع واحد منهما في غاية الارتفاع والآخر في غاية الانخفاض. فالتضاد بينهما من هذه من هذا الوجه او التقابل. اما التضاد الحقيقي ليس في لا يقع فيهما هما لا يتواردان على محل واحد آآ في هذا او لا يتعاقبان عليه - 00:17:41

آآ هذا ما ذكره كذلك هما يعني الوصف او الجامع آآ او بالتضاد انما يكون في اه انما يكون في الاجسام ولا يعني اه او انما يكون عفوا في الاعراض والسماء والارض هما من الاجسام - 00:18:01

فلذلك قال شبه التضارب. والاول والثاني كذلك شبهة تضاد يعني في الاول والثاني لانه ليس ضدا له تماما وانما هو يعني سابق الاول سابق على الثاني يعني في رقم الاول والثاني. فانه يعني الوهم ينزلهما اي التضاد وشبه التضاد منزلة التضاييف - 00:18:21

يعني في في معنى انه لا يحضره احد المتضادين او الشبيهين لهما الا ويحضره الآخر ولذلك تجد من اجل هذا تجد ضد اقرب خطورة بالبال مع الضد. بمعنى اذا ذكرت الشرق فيخطر في يخطر في بال الغرب. واذا ذكرت - 00:18:45

البياض فيخطر في بالي السواد. واذا ذكرت المؤمن يخطر في بال الكافر. فهذا يعني ايضا يعني مما مما يفسره الوهم الان الجامع السالس هو الخيالي والخيال تعريفه هو قوة تجتمع فيها صور المحسوسات. لذلك الخيالي سيأتي معنا في التشبيه. لتكلم هناك ايضا عن الوجه الخيالي - 00:19:02

ان الخيال يدخل تحت الحسي. والوهمي يدخل تحت العقلي. فالخيالي الخيال هو قوة تجتمع فيها الصور المحسوسات تبقى فيها بعد غيبتها عن الحس المشترك. لذلك احيانا هناك خيال تجتمع فيه آآ بعض بعض المحسوسات - 00:19:28

تجتمع وتألف فيه وهذه المحسوسات نفسها لا تجتمع في خيال اخر لانها لم ترد على الخيال من قبل لم ترد على هذا الخيال من قبل. وهذا ما يعني مثل له سكاكين بقضايا كثيرة من - 00:19:48

جوانب المهن مسلا وقال اه الورق والمسطرة وعفش البلوط والهباب والعسل. هذه الاشياء لا تجتمع في خيال كل انسان. هذه المحسوسات لكنها في خيال الكاتب مجتمعة لانها جميعا من ادوات الكتابة. فعفص البلوط والهباب والعسل والصمغ. هذه يصنع منها الحبر - 00:20:04

الكاتب حين يسمع هذه اسماء هذه المحسوسات يعرف المراد ويعرف انها مؤلفة. وان بينها جامعا اما من يسمع حين يسمع ذلك غيره لا يدرك العلاقة بينها. وكذلك يقال في كل الادوات التي تستعمل في كل مهنة مهنة. فكل صاحب - 00:20:30

بمهنة يعرف ان ذكر الادوات التي ترتبط بمهنته ان بينها جامعا قد لا يدرك غيره لانه لم يطلع عليها ولذلك كان الم ترى الى الابل كيف خلقت؟ وللسماء كيف رفعت؟ والى الجبال كيف نصبت والى الارض؟ كيف سطحت؟ ان هذا الجمع بين هذه الاشياء الثلاثة واضح في عقلك - 00:20:50

البدوي لانها الحاضرة في بيئته وفي يعني آآ في حدود ما ينظر اليه ويراقبه في كل يوم لكن قد يغيب الجامع بين هذه الاشياء الاربعة في ذهن غير البدوي. وهكذا للبيئة اثر وللمهنة اثر وللثقافة اثر في قضية الجامع - 00:21:11

اذا اه او خيالي كما قلنا اه والجامع اذا الجامع الخيالي المراد به امر بسببه يقتضي الخيال اجتماعهما في المفكرة اه وان كان العقل من حيث الذات غير مقتض بذلك. اذا الجمع بين هذه الاشياء لا يرتبط بالعقل وانما يرتبط بتوارد هذه الاشياء على - 00:21:32

بان يكون بين تصور تصوريهما الامرين يعني في الامرين الذين نريد الجمع بينهما تقارن في الخيال بمعنى انهما قد وردا وتقارنا في

الخيال سابقا. فلو ان احدا لم يكن كاتبا لكنه رأى - 00:21:53

عند كاتب من الكتاب هذه الاشياء التي ذكرناها عرف انها تجتمع الامر ما فاذا ما وردت على ذهنه مرة اخرى فهم الجامعة بينها ولم يعني ينكر ذلك. طيب يعني يريد ان انه لابد ان تكون قد وردت على الذهن قبل العطف. واسبابه - 00:22:11

واسبابه مختلفة. ولذلك اختلفت الصور الثابتة في في الخيال ترتبها ووضوحا اسباب هذا الاجتماع والتوارد على الذهن كثيرة ذكرت منها قبل قليل البيئة مثلا المهنة الثقافة الذي يؤدي الى اجتماع هذه القضايا في الذهن وورودها آآ على الذهن سابقا. آآ اشياء كثيرة

جدا - 00:22:31

ان تكون يكون الزمان يجمع بين هناك اشياء قد يجمع بينهما بينها زمان واحد وقد يجمع بينها مكان واحد وقد تكون في ثقافة ما او في ما او في عمل ما او في باس ما وهكذا - 00:23:01

فلذلك يقول السكاكي يعني كم من صور آآ لا انفكالك بينها في خيال يعني هي في خيال احد من الناس آآ متراسة مترابطة متماسكة بينها جامع قوي لكنها في خيال اخر لا تتراعى - 00:23:16

وكم من صور كما عبر تتعاقب في خيال وهي تتعاقب في خيال وهي في خيال اخر لا لا تتراعى بمعنى لا لا لا تقترب من من لا يقترب الواحد منها من الاخر آآ اي نوع من او اي مسافة من الاقتراب. وكذلك كم من صور - 00:23:32

يعني تكون غامضة في خيال وهي في خيال اخر نار على علم. واضحة غاية الوضوح لهذا قال ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع اذا الاحتياج الى تفصيل هذا الجامع - 00:23:52

آآ جعل السكاكية يذهب الى هذه الاصطلاحات التي يعني فسرناها بعض التفسير قبل قليل وآآ ادخل في علم البلاغة هذا الجانب الذي كما تعرفون وذكرنا في المحاضرة الاولى آآ تعاقبه عليه كثير من الدارسين ولا سيما في هذا العصر حتى في - 00:24:11

من الصباح القدماء من انتقده في ذلك. وآآ يعني رأى انه كان يمكن للسكاكين ان يستغني عن ذلك وان يشرح هذه القضايا من منطق اللغة ومنطق الاشياء نفسها. ولا ان لا ان يعتمد - 00:24:31

على مصطلحات المتكلمين فيها. وان كان اعتماده ذلك جعل جعلها اكثر ضبطا آآ بحسب ما رأى وبحسب ما عرض اذا ولصاحب علم المعاني فضل احتياج الى معرفة الجامع. ولا سيما الخيالي - 00:24:51

اذا ولا سيما الخيالي فان جمعه على فان جمعه آآ فان جمعه على مجرى الالف والعادة كما قلت آآ لان هذا مما يحتاج اليه ويرتبط باشياء كثيرة من البيئة والزمان والمكان وغير ذلك من القضاء - 00:25:08

التي ذكرناها والسكاكين اورد لذلك آآ حكايات كثيرة جدا من ان يعني قيل لمجموعة من اصحاب المهن صيرفي وحداد وكذا صف لي حالك. قال حالي ارق من اه اضيق من محبر الكاتب مثلا. الحداد اه ذكر المطرقة - 00:25:28

والادوات التي يستعملوها وهكذا كل واحد عبر عن حاله باوصاف وصور آآ يعني تناسب مهنته تلك الحكايات لطيفة جدا موجودة في يعني مذكورة في مفتاح العلوم يمكن يمكنكم مراجعتها فيه - 00:25:48

بعد ان انتهى من الحديث عن الجامع انتقل الى محسنات الوصل اشار آآ بملاحظة سريعة الى محسنة الوصف فقال ومن محسنات الوصل يعني بعد تحقق المجوزات لا يجوز الفصل لا يجوز الوصل الا بالشروط التي مرت اه بنا والحدود التي مرت بنا في الدرس

الماضي - 00:26:07

آآ ومن محسنات الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية. اذا بعد ان يكون هناك توسط بين الكمالين كما قلنا. وآآ يكون هناك اه دفع الابهام مع كمال الانقطاع بعد ان يكون هناك من يجوز الوصل - 00:26:29

آآ لابد او يستحسن ان تتناسب الجملتان من ناحية الاسمية والفعلية. تكون الجملة الاولى اسمية الثانية اسمية. الاولى فعليا زد على ذلك ايضا ان تكون الاولى اذا كانت فعلية ان تكون الاولى ماضية الثانية ايضا تكون بالفعل الماضي. اذا كانت الاولى بالفعل المضارع

ان تكون - 00:26:46

بالمضارع. اذا كانت الاولى شرطية ان تكون الثانية شرطية. الاولى ظرفية والثانية ظرفية وهكذا اذا تناسب الجملة ومن محسنات

الوصل تناسب الجملتين في الاسمية والفعلية. والفعليتين يعني تناسب الجملتين الفعلية - 00:27:06

في المضي والمضارعة وشرحته قبل ان نقرأ وما شكل ذلك طبعا يعني من قضايا الشرط وغيرها من اصناف الجمل هذا الا لمانع

احيانا يقال يعني القاعدة او الاصل ان تتناسب وهو المستحسن والمستحسن - 00:27:23

في البلاغة بمنزلة الواجب. كما ذكرنا مرارا الا اذا كان هناك مانع. بمعنى ان يعني المتكلم يقصد الى ان يقصد بالجملة الاولى الى آ السبات وبالجملة الثانية الى التجدد فحينها لابد من ان يولد الاولى سمية والثانية فعلية وهكذا. الاولى يريد بها مقيدة والثانية غير

مقيدة. مثلا كما اورد - 00:27:45

اكرمت زيدا وان جئتني اكرمتك ايضا اكرمت زيدا جاء بها بالفعل الماضي. هذا الامر مضى وانقضى. الان جاء بالجملة الثانية شرطية.

وان جئتني اكرمتك ايضا. اختلفت الجهتان او هذا ما يريده المتكلم. الان بعد ان - 00:28:13

انتهى من هذه القضايا المتعلقة باباب الفصل والوصل. جاء ببحث اه يتعلق جمل الفصل والوصل وان كان من نمط اخر. وهو الحديث عن الجملة الحالية. وسماه اه سماه تزنيبا وهو تعقيب على باب اه يعني تعقيب على باب الفصل والوصل. ما اه ما الشبه ما الجامع -

00:28:32

ونحن في الحديث عن الجامع ما الجامع بين الفصل والوصف والجملة الحالية؟ هي قضية الواو ان هذه الواو تذكر احيانا وتحذف

احيانا في باب الفصل والوصل اذكروا الواو في الوصل ونحذفها في الفصل. وكذلك الجملة الحالية تأتي بواو وتأتي من دون واو -

00:29:00

اقتضى ذلك يعني كانت هذه مناسبة لذكر الجملة الحالية لكن اوردتها تحت عنوان تزنيب حتى يبين انها يعني تتصل اه او هي يعني مما يتصل بالبحث وليس منهم التزنيب التزنيب هو جعل الشيء آ ذو نابة للشيء فكأنه تتميم. تتميم لباب الفصل والوصل. قال اصل

الحال المنتقلة ان تكون بغير - 00:29:18

اصل الحالة المنتقلة ان تكون بغير واو لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر. ووصف له كالات اذا الحال الاصل تكون من دون

واو. نحن ما نقول جاء زيد وراكبا - 00:29:47

انا استعمل الواو على الاطلاق لان هذا آا طبعا علل ذلك قال لانها في المعنى حكم على صاحبها كالخبر. اذا الحال تشبه الخبر وتشبه

الصفة كيما الفرق بين ما الفرق بين هذه الاشياء وهذه الفروق اوردتها الشيخ عبد القاهر في الدلائل وقلت لكم كان يتكلم عن الفروق

بين الحالي والخبري والصفة افضى به ذلك - 00:30:07

للحديث عن الجملة الحالية ثم افضى به الحديث عن الجملة الحالية وحديث الواو فيها الى الفصل والوصل اه الفرق بين الحال

والخبر اننا اه في في الامرين يعني في الخبر والحال نريد ان نثبت نثبت حكما نريده - 00:30:31

ان نثبت حكما للمسند اليه لكننا في الخبر حين نقول مسلا مثلا زيد راكب نحكم عليه نحكم عليه بذلك مباشرة زيتون راكب حكمت او

اسندت الركوب او نسبت الركوب الى زيد مباشرة - 00:30:53

اما حين اقول جاءني زيد راكبا فانا اريد ان احكم عليه او اسند اليه هذا الحكم لكن ليس على سبيل الابتداء وليس على سبيل

الاصالة. وانما على سبيل ان يكون تابعا للحكم الاصيلي. ما هو الحكم الاصيلي في جملة جاءني زيد؟ راكبا - 00:31:14

ان هو الحكم على زيد بالمجيب ثم يكون من صلة ذلك ومن متممات ذلك انه راكب فهذا هو الفرق. اذا في الخبر نحن اه نثبت الركوب

له ابتداء في هذه الجملة دعونا يعني نفسر بناء على هذه الجملة زيد راكي وجاء زيد راكبا - 00:31:34

فنحن نحكم عليه بالركوب ابتداء من دون ان يعني نذهب الى طريقة اخرى. في الحال نحن نحكم عليه بالمجيب هذا هو الحكم

الاصيلي وفيه المسند والمسند اليه الفعل والفاعل ثم بعد ذلك تأتي الفضل وهي الحال فتكون متممة او - 00:31:59

تكون على سبيل التبع لكن هذا الحكم الذي هو على سبيل التبع وهو راكبا لا شك انه من صلة الاول وتابع له فلا يحتاج الى الواو لان

الواو تقتضي التغاير. كما مر بنا تقتضي التغاير. فنحن لا نريد ان نفصله عن - 00:32:19

الاول وهو متصل به. فما يحتاج ايضا الى ان تأتي بوصل باداة تصله به. وايضا ذلك الصفة الحال والصفة متقاربان آ كلاهما يعني آ

كلاهما قيد وكلاهما قيد وفضلة. لكن الحال يكون فيها الوصف منتقلا كما قالوا - [00:32:38](#)

ويكون متحولا بمعنى انه وصف غير ثابت. اما في الصفة فيكون وصفا ثابتا لذلك الاوصاف الثابتة لا يستعملونها في الاحوال. ما

يستعملون الاسود والابيض في الاحوال الا على تأويل الا على تأويل. فاذا هذا - [00:33:08](#)

وكذلك الحال هو وصف هو وصف للفاعل حالة مباشرته الفعل فهو قيد للفعل يعني بمعنى ان فلانا راكب آآ انه راكب آآ وقت مجيئه.

فهذا قيد ان المجيء عفوا المجيء من - [00:33:25](#)

وقع بقيد الركوب. بقيد الركوب. اما في الصفة فما يعني يشترط ذلك. وكما قلنا هناك قضية الانتقال. الصفة في تكون منتقلة وفي

النعته لا تكون منتقلة وانتم تعرفون ان النحات يسمون الحال يسمون الخبر والحالة والصفة الوصف - [00:33:45](#)

وهي تشترك في انها يحكم بها على يحكم بها على غيرها بحكم هو الوصف. فتتشترك في هذا لكنها تختلف بما ذكرناه لذلك قال الان

هذه الاشياء الثلاثة تشترك في انها لا تستعمل معها الواو. يعني ما اقول زيد وراكب. واريد ان راكب خبر - [00:34:07](#)

ما يجوز كذلك ما اقول مثلا زيد والطويل وانا اريد الطويل الصفة. زيدون الطويل كذا مثلا زيد الطويل راكب الطويل هنا صفة فما

اقول زيد والطويل راكب ومن يسمع هذه الجملة يعرف او يفهم منها ان زيد - [00:34:31](#)

اه رجل والطويل رجل اخر لان العطف يفيد المغايرة. قال فكذلك الحال. اذا الحال والخبر والصفة لا المفرد. المفردة لا لا تستعمل معها

الواو قال الاصل ذلك قال الاصل الحالي المنتقلة ان تكون بغير واو - [00:34:50](#)

لان هذا الحكم الذي ثبته سيبني عليه اشياء لكن خولف هذا الامر اذا كانت جملة. يعني الاصل في الحال المفرد ان يكون من دون واو

وهو في ذلك آآ مشابه للخبر والنعته - [00:35:08](#)

لكن خوف ذلك في الجملة حين يأتي الحال جملة نجد ان العرب استعملوها مرة بالواو ومرة من دون واو. واحيانا يوجبون الواو

واحيانا يوجبون حذفها. واحيانا يقولون الامر آآ في الامر سيام. لك ان تستعمل الواو او لا تستعمل واحيانا يرجحون يقولون يجوز لك

حث - [00:35:25](#)

ولكن الأحسن استعمالها او العكس. فإذا هناك احوال استعمال الواو. لذلك قال خولف اذا كانت جملة عن المفرد اما في المفرد فلا

تستعمل الواو على الاطلاق ما تستعمل الواو معه على الاطلاق. فانها من حيث هي جملة مستقلة بالافادة. اذا الان يعلل لماذا -

[00:35:45](#)

كان ذلك لانها جملة فيها مسند ومسند اليه فهي مستقلة بالافادة. يمكن ان تنفصل عن الجملة الاصلية فتحتاج الى ما يربطها بصاحبها.

اما الحل المفرد فما ينفصل لانه قيد فهو متصل اتصالا قويا بالفعل. حتى ان الحكم في الجملة يتوجه اليه. لذلك قالوا قال النحات

والبلاغيون - [00:36:05](#)

آآ اذا دخل القيد على اذا دخل النفي او النفي والاستفهام او النفي والاثبات على جملة فيها قيد ومن القيود توجه النفي الى ذلك القيد

ما جاء زيد راكبا مثلا. انت لا تنفي في هذه الجملة المجيء زيد - [00:36:31](#)

لا يتوجه النفي الى المجيء وانما يتوفى يتوجه الى القيد. ما جاء زيد راكبا يعني هو جاء. لكن لم يأتي على هذه الهيئة انه راكب لكن

جاء ماشيا ولذلك الحالة المفردة شديدة الاتصال بالجملة التي قبلها التي يعني وقعت حالا عنها. وليست كذلك الجملة الجملة -

[00:36:52](#)

من حيث هي جملة مستقلة. مستقلة وتحتاج الى ما يربطها بصاحبها. الان نحن نعرف ان في علم النحو ان جملة الحال آآ يعني تربط

بالضمير وتربط بالواو قال وكل من الضمير والواو صالح للروض واحيانا يستعملون الضمير مع الواو واحيانا يستعملون واحدا منها

والاصل الضمير. قال الاصل في - [00:37:13](#)

الروبووت الضمير. بمعنى ما معنى الاصل؟ لان الحقيقة اذا عدنا الى حقيقة الامر الاصل في الاصل في الربط الواو. لانها هي الحرف

الموضوع للربط. وليس الضمير. الضمير لم يوضع للربط. لكن اه الاصل انه استعمل استعمل كذلك - [00:37:36](#)

وانه لا يعدل لا يعدل عنه الى الواو ما لم تمس حاجة الى زيادة ارتباطه. بمعنى ان ان العرب اكتفوا في ربط الجملة جملة الحال بما

وقعت حالا عنه بالضمير - 00:37:56

لكن احيانا وجدوا ان الجملة تحتاج الى زيادة ارتباط فاستعملوا مع حلوى والا فالواو هي الاصل وهي اشد في الربط من الضمير لانها موضوعة لذلك اذا قال بدليل اذا والاصل الضمير بدليل المفردة والخبر والنعت. يعني استدل على ان الضمير هو الاصل. وهذا يعني

بحسب الاستعمال لا بحسب - 00:38:12

اصل الوضع يعني بحسب الاستعمال وجداه وجد النحات ان العربية استعملت الضمير وصل الجملة الحالية اكثر يعني اكثر مما استعملوا الواو اه ولا يعدلون الى الواو الا لزيادة الرفض. ما الدليل على ذلك؟ قال بدليل المفردة والخبر بدليل الحال مفردة. والخبر والنعت ان هذه - 00:38:37

الاشياء الثلاثة تربط بالضمير الضمير وما تستعمل معها الواو. فالأكثر هو استعماله الضمير. الأكثر في ربط الوصف بما يتعلق به هو الضمير وليس الواو وان كان الاصل في الربط عموما هو الواو - 00:39:04

هذا ما اه يعني اراد به مصنفاها هنا الان آآ قال فالجملة ان خلت عن ضمير صاحبها وجبل واو. هنا الجملة الحالية لابد لها من رابط الضمير والأكثر استعمالا. اذا الان اذا خلت الجملة عن الضمير وجبت الواو. لابد من الواو. وكل جملة خالية عن ضمير ما يجوز ان ينتصب - 00:39:22

عنه حال يصح ان تقع حالا عنه بالواو. اذا كل جملة حاليا لم يأت فيها ضمير الربطي يصح ان تأتي الواو الا المصدرة بالمضارع المثبت نحو جاء زيد ويتكلم عمرو لما - 00:39:47

اذا الجملة المصدرة بالمضارع المسبق لا يجوز فيها ذلك كما سيأتي بعد قليل والا يعني وان لم تخلو الجملة التي تقع حالا عن ضمير صاحبها اه فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها. اذا الان اه قال والا يعني ان لم تخلوا - 00:40:05

وكما قلت الجملة التي تقع حالا عن ضمير صاحبها فلها عدة آآ احوال يعني اجمل هذه الاحوال واربطها بما سبق الحقيقة ان ان الحال فيه امران فيه امران سيذكرهما بعد قليل. هذان الامران هما ان الحال الاصل في الحال المفردة - 00:40:29

ان تدل على حصول صفة غير ثابتة. هي الصفة المتنقلة قال ووصف آآ الحال وصف فضلة منتقل اه وهي التي اذا الاصل في الحالة المفردة ان تدل على حصول صفة غير ثابتة - 00:40:53

هذا قمر. وكذلك لابد من ان يكون معها شرط اخر اذا على من حصول صفة غير ثابتة وذلك الحصول ينبغي ان يكون مقارنا لما جعلت قيما له. اذا يشترط في الحال المقارنة في الزمان زمان يعني جاء زيد راكبا - 00:41:13

الركوب والمجيء مقترنان اذا لابد من المقارنة في الحصول ولابد من ان يكون هذا الوصف وصفا غير ثابت الوصف في الحال ينبغي ان يكون غير ثابت. هذان الشرطان متحققان في المفرد - 00:41:34

واذا لم يتحقق لم يقع المفرد حالا. الان هذان الشرطان اذا تحققا في او بمقدار تحققهما في جملة الحال يكون ترك الواو او استعمال الواو المفردة ماذا قلنا؟ هل تستعمل معها الواو او لا تستعمل؟ لا تستعمل - 00:41:51

والمفردة يشترط فيها شرطان ان تكون الصفة غير ان تكون الصفة غير ثابتة ان تكون مقارنة ان يكون الحصول يعني حصول تلك الصفة مقارنا جعلت قيما له هذان الشرطان اذا تحققا يعني ان الجملة مطابقة للمفرد - 00:42:12

والمفردة تستعمل فيه الواو اذا الجملة لا تستعمل فيها الواو الان كلما اختل شيء من هذين الشرطين كلما اختل شيء من هذين الشرطين اقترب استعمال الواو فاذا لم يتحقق وجبت - 00:42:37

وجبت الواو كما سيأتي. لذلك اقرب الجمل الحالية الى المفرد من هذه الناحية من ناحية ان الصفة ان حصول الصفة غير ثابت. وان الحصول مقارن اه تكون من دون واو وجوبا - 00:42:54

وهكذا قس على هذا هو مقياس فيها كما سيشرح شيئا فشيئا والجمل كما تعرفون اما ان تكون الجملة الفعلية والجملة الفعلية اما ان يكون فعلها مضارعا واما ان يكون ماضيا سيتكلم على الجملة الحالية التي يكون فعلها مضارعا - 00:43:14

نسبة والتي يكون الجملة الحالية التي يكون جملة فعلية فعلها ماض او فعلها مضارع منفي. فعلها مضارع منفي لانه

يكون يعني بمعنى الماضي والجملة الحالية التي جملة اسمية. هذه الانواع سيفصل كل واحدة منها متى تأتي الواو فيها؟ ومتى لا تأتي؟ وما حكم الواو؟ هل هي واجبة؟ او هي ممتنعة او يجوز - [00:43:33](#)

استعمالها وتركها الآن اذا والا فان كانت فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها ان كانت الجملة الحالية يعني فعلية والفعل مضارع مثبت امتنع دخولها دخول الواو يعني كما طبعاً سيأتي وسيعمل وعلته لكم قبل قليل. آ عبارة الشيخ عبد القاهر عن هذا النوع قال وان كانت الجملة من - [00:44:04](#)

فعلا وفاعل والفعل مضارع مثبت غير منفي لم يكذب يجيء بالواو لم يكذب يجيء بالواو بل ترى الكلام على مجيئها عارية من الواو. هكذا نحن لا تمنن تستكثر يعني لا تعطي حال كونك تعد ما تعطيه كثيرا. لا تمنن مستكثرا. لا تمنن تستكثر كما ترون. تستكثر - [00:44:31](#)

حالية جاء فعلها مضارعا مثبتا الان لماذا هنا لا يجوز ان تستعمل الواو؟ يعني لا يجوز خارج القرآن ان نقول لا تمنن وتستكسر لان الاصل المفردة الاصل في الحالة المفردة - [00:44:56](#)

العريقة في هذا الباب في باب الحال. قالوا والجملة متطفلة على هذا الباب وكما تعرفون الجملة هي واقعة الموقع المفرد اصلا وهي تدل يعني المفردة تدل على حصول صفة غير ثابتة - [00:45:12](#)

الحال المفردة تدل على حصول صفة جاء راكبا الان بعد قليل ماشيا بعد قليل كذا. تختلف. جاء رأيت وزيدا مبتسما هذه الصفة آ قد تتغير. اذا هي تدل يعني الحالة المفردة على حصول صفة غير ثابتة - [00:45:29](#)

مقارنا يعني ذلك الحصول حصول الصفة مقارنا لما جعلت قيذا له مقارنا لما جعلت قيدان له. يعني العامل جاء زيد راكبا ينبغي ان يكون المجيء والركوب متقارنين في آ في الزمان - [00:45:49](#)

هذا ما يقصد لان الغرض من الحال هو التخصيص نحن نأتي بالحال لنخصص وقوع مضمون العامل بوقت حصول مضمون الحال. هذا هو معنى المقارنة يعني ممكن ان نسجل معنى المقارنة. معنى - [00:46:11](#)

هو تخصيص وقوع مضمون العامل بوقوع حصول مضمون الحال مخصص مضمون العامل مثلا جاء زيد راكبا نخصص مضمون العامل الا وهو المجيء بوقت حصول مضمون وهو الركوب فهذا هو معنى المقارنة - [00:46:28](#)

وهو كذلك يعني الفعل المضارع. اذا كانت الحالة المفردة تدل على صفة غير ثابتة على حصول صفة غير ثابتة وذلك الحصول مقارن لما جعلت قيذا له فالفعل المضارع المضارع المسبب كذلك - [00:46:53](#)

بمعنى انه المضارع يدل على التجدد. وهو يدل على صفة غير ثابتة. وكذلك حصوله مقارن لان المضارع في الاصل يدل على الحال والاستقرار قالوا اما ان هذه الدلالة على الحالة والاستقبال هي من من الاشتراك - [00:47:12](#)

او انا الدلالة الاولى حقيقية وهي دلالة على الحال والثانية مجازية. المهم انه يدل على الامرين معا. والان حين يأتي في هذه السورة ويدل على المقارنة في اه تحقق فيه شرطا الحالي المفردة وهو ان الصفة - [00:47:30](#)

الصفة ان الصفة غير ثابتة وان آ ان حصول الصفة غير ثابت وان ذلك الحصول مقارن ولذلك اشبه كان آ مجيء الجملة او كانت الجملة الحالية التي آ فعلها مضارع النصف اشبه - [00:47:50](#)

جمل الحال بالحال المفردة فجعلت مثلها تماما في آ انه لا يجوز استعمال الواو معها وهو كذلك يعني المضارع. اما الحصول يعني الان يفسر كيف انه مثلها. اما الحصول فلكونه فعلا مثبتا - [00:48:09](#)

وكما هو فعل مثبت فلا شك انه يدل على حصول الصفة وكذلك فيه قلت معنى التجدد وهذا معنى التغير الذي آ ذكرناه في في المفردة اه واما المقارنة فلكونه مضارعا وقلت فيه معنى الحال والاستقبال والان يعني يدل على الحال - [00:48:31](#)

واما ما جاء الان هناك امثلة قليلة من حيث الظاهر يظن ان الجملة الحالية فيها جاءت مع الواو. معنى الفعل فيها مضارع مثبت فاراد ان يؤول ويبين موضع الاشكال فيها. قال واما ما جاء من نحوه قمت واصك وجهه. يعني على اعتبار ان الواو حاليا هنا قمت واصك وجهه - [00:48:50](#)

هذه جملة حالية فعلها مضارع مثبت. وجاءت الواو كيف تقولون ممنوع جئت واصك وجهه وهذا القول نقله مثلا ابن السكيت في

اصلاح المنطق وغيره. وايضا ذكره الشيخ عبدالقاهر في الدلائل وقوله - [00:49:13](#)

قول الشاعر من نحو قوله وقوله فلما خشيت اظافهم نجوت وارهنهم مالكا. اذا نجوت وارهانهم مالكا. فقليل يعني هذان القولان اذا آآ نجوت وارهن. نجوت وارهن. فكما ترون جاءت الواو وارهنهم مالكا. فقليل على حذف المبتدأ - [00:49:30](#)

يعني هذا وجه من التخريج بمعنى ان الجملة هنا جملة اسمية وليست جملة فعلية فعلها مضارع مثبت. اي وانا اصكه. يعني قمت واصك وجهه يعني قمت وانا اصك وجهه او نجوت وانا ارهنهم - [00:49:56](#)

لا تكون يعني واذا كانت الجملة اسمية فيجوز استعمال او يصح آآ ورود الواو معها وقيل ايضا تخريج اخر الاول شاذ يعني القول الاول شاذ. بمعنى انه قليل لا يقاس عليه والثاني ضرورة من ضرورة الشعر فلا يحمل عليه - [00:50:13](#)

فلا يحمل عليه في السعة. في الكلام خارج الشعر آآ وقال عبدالقاهري هي فيهما للعطف. لما كان لان التخريجات السابقة مذكورة في كتب النوحات ذكرها مثلا اوردها آآ ابن مالك - [00:50:30](#)

في شرح الكافية الشافية مثلا وغيره لما كان الشيخ عبدالقاهر رأي آآ في هذا آآ او اختيار وقال صرح باسمه والشيخ عبد القاهر ذكر ما سبق قال وقال عبد القاهري هي فيهما للعطف - [00:50:46](#)

وخرج على انها ليست اساسا. لا حاجة الى تلك التأويلات. والاصل وصكت. قمت واصك يعني قمت وصكت ان جي ابي المضارع هنا لتصوير الحال. ورهنت وارهنهم ورهنت. عدل الى المضارع حكاية للحق. قمت واصك لتصوير حاله وهو يصك. وقال قمت

وصكت يعني - [00:51:05](#)

اه وان كان الان انتهى من الفعل المضارع الذي يكون اه مثبتا انتهى من الحديث عن الجملة الحالي التي تكون جملة فعلية ويكون فعلها مضارعا مثبتا وانتقل الى الفعل المضارع المنفي. قال وان كان منفيًا يعني الفعل المضارع منفيًا فالامران. اذا كان منفيًا يجوز

دخول الواو ويجوز - [00:51:30](#)

ترك الواو لماذا؟ قال لان احد الشرطين اللذين اه توفرا في الحال المفرد اختل لم تعد مطابقة لم تعد الجملة الحالية هنا مطابقة للمفرد فلم يشترط فيها ما اشترط ما اشترط في المفرد من - [00:51:56](#)

اه الامتناع من الواو وانما جاز ان تأتي بالواو لانها اه تختلف عنها في شيء وجاء وجاز ان تكون من دون واو لانها تشبهها في شيء ايضا كما يعني آآ كما سيشرح - [00:52:16](#)

اذا واذا كان منفيًا هي في اي شيء تشبهها وفي اي شيء تختلف عنها. المنفي اولا آآ الفعل المضارع المنفي آآ يشبهه في قضية في قضية المقارنة لان يشبه الحال المفرد في المقارنة - [00:52:35](#)

ويختلف عنها في الحصون لان الماء فيه يعني ذلك ان هذا ان الصفة لم تحصل بقراءة مسل عليه بقراءة ابن ذكوان فاستقيما ولا تتبعان ولا تتبعان اذن فلا هنا نافية - [00:52:54](#)

وهذه النون هي علامة الرفع فهذا مضارع مرفوع تستقيما غير متبعين فاستقيما ولا تتبعان بالتخفيف. فكما قلت لا هنا يعني نافية بخلاف القراءة بقراءة حفص مثلا فاستقيما ولا تتبعان ستكون لا هناك ناهية - [00:53:12](#)

وتكون النون نون التوكيد سيكون اخبارا يكون اخبارا فلا يصح عطفه على الامر كما مر بنا. يعني فاستقيما ولا تتبعان فما يجوز ان اقول هذه الواو عاطفة لأن الجملة الثانية خبرية والاولى انشائية وما تعطف ما يعطف الخبرية على الانشائي فتعين ان تكون واو حال

- [00:53:36](#)

من اجل هذا جاء بهذه القراءة ونحو ما لنا لا نؤمن بالله. لاحظوا المثال الاول لما جاءت معه الواو فاستقيما ولا تتبعان جاءت مع الواو. الفعل المضارع من في الجملة الحالية جاءت مع الواو. المثال الثاني لما جاء من دون واو. ايضا فعل مضارع منفي. الم يقل جاز

الوجهان او فالامران فما - [00:53:58](#)

لكل واحد الامرين ونحن وما لنا لا نؤمن بالله. وجاء بالشاهدين آآ من القرآن الكريم. وما لنا لا نؤمن بالله لدلالاته المقارنة لكونه مضارعا. اذا كما قلنا الان هذه الجملة الجملة الحالية التي فعلها مضارع منفي تشبه المفرد في الدلالة على - [00:54:21](#)

المقارنة لدلالاته على المقارنة لكونه مضارعا لم يختلف دون الحصول اذا اختلف الان عن الحالة المفردة في الحصول لا يقع في

الحصول لانه منفي لانه وكذا يعني يجوز الامر ان كان ماضيا لفظا او معنى لفظا الماضي المعروف - [00:54:45](#)

ذهبوا كتبوا غير ذلك من الأمثلة والماضي معنى هو الذي يعني تدخل عليه احد الأدوات التي تقبله الى الماضي من سلم ولم أدوات ادواتي الجزمي يعني تدخل عفو على المضارع. يعني يكون الماضي معنى هو المضارع الذي دخلت عليه اداة حولته الى الماضي.

حولته الى - [00:55:10](#)

الماضي كقوله تعالى سيمسلك هذه النواع. اذا اذا كان الفعل كانت الجملة الحالية فعلها فعل ماض لفظا او معنى بمعنى كان فعلها

مضارعا مقلوبا او منقولوا الى الماضي فيجوز فيها الامران ايضا. كقوله تعالى انى - [00:55:33](#)

لي غلام وقد بلغني الكبر طبعاً في اه في هذه الحالة حين تكون الجملة الحالية فعلها فعل ماض اه اشترط اه النوحات ان تقترب بقدر

لان قد تقرب زمان الماضي الى الحال - [00:55:53](#)

يعني حتى تكون لا تكون بعيدة في الزمان وقالوا هذه قد تكون ظاهرة وقد تكون مقدرة. لذلك في الامس هي التي جاءت من دون

قد قدروا فيها قط اذا ومثل لكل هذا لكل واحد بمثال. كقوله تعالى ان يكون لي غلام وقد بلغني الكبر - [00:56:10](#)

كما رأينا جاء مع الواو وجاءت معها قط وقوله اوجاؤكم حصرت صدورهم. هذا مثال للجملة الحالية التي جاء فعلها ماضيا من دون

واو. والاول مع الواو اه اذا وهما مثالان للماضي لفظا حصرت ماض لفظا وكذلك بلغني حال اه ماض لفظا. وقوله انى يكون -

[00:56:30](#)

لي غلام ولم يمسسني بشر. الان لم يمسسني يمسسني فعل مضارع لكن لما دخلت عليه لانقلبت زمانه الى الماضي. فلذلك قيل ان هذا

الفعل ماض معنى. فايضا مثل هذا الفعل - [00:56:55](#)

يجوز ان تدخل ان تأتي معه الواو ويجوز ان يأتي من دون واو. مثاله مع الواو قوله تعالى ماذا يكون لي غلام ولم يمسسني بشر؟

وقوله فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء. فاذا مثل للام مع الواو ومن دون - [00:57:11](#)

ومثل كذلك للمة وقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم ولما فجاء في هذا المثال بالجملة الحالية

التي يكون فعلها ماضيا معنى مع لما - [00:57:28](#)

ومع مجيء الواوي معها ايضا ولم يمثل كما ترون للمة من دون واو. لم يمثل مع ان يعني القياس يقتضي ذلك كما ذكروا. وذكره آ

بعض الشراح قال امسية وذكر هذا المثال ذكره النحات ايضا فقالت له العينان سمعا وطاعة وحذرتا كالدر لما يثقل - [00:57:48](#)

اذا فقالت له العينان سمعا وطاعة وحذرتا الذي يقصد الدمع لما يثقب هنا لما جاءت من دون جاءت الجملة الحالية آآ وفعلها فعلها

ماض معنى من دون واو الذي قلب - [00:58:11](#)

المضارعة الى الماضي هو لما اما المثبت هذه دلالة يعني الان يعلل لماذا كان ذلك في هذا يعني ماذا نستعمل الواو ولا نستعملها وما

العلاقة بين هذه الجملة ما العلاقة بين - [00:58:31](#)

الحالي الجملة هنا والحالي المفرد. اما المثبت فلدلالته على الحصول لكونه مثبتا. يعني مثل اه اوجاؤكم حصرت صدورهم مثلا. يعني

في الفعل الماضي اه المسبب فلدلالته على الحصول لكونه فعلا مثبتا دون المقارنة لكونه ماضيا - [00:58:46](#)

يعني في حصرت هذا الفعل الماضي يدل على الحصول لانه فعل ومثبت ليس منفي لكنه لا يدل على المقارنة لكونه ماضيا فاتفقا مع

اتفقتنا الجملة مع مع الحل المفرد في شرط واختلفت عنها في شرط فجازت اه جاز استعمال الواو - [00:59:11](#)

وتركها. تركها للشبه واستعمالها للاختلاف ولهذا اي يعني لعدم دلالاته على المقارنة شرط ان يكون مع قد ظاهرة او مقدرة. كما قلت قبل

قليل اشترطوا في استعمال في هذه الجملة التي يكون فعلها فعلا ماضيا مثبتا ان نستعمل قبل لتقرب زمانه الى الحال - [00:59:32](#)

واما المنفي وهو وهو الماضي في امسيته الماضي معنى الذي جاء مضارعا مافيا يعني دلالاته على المقارنة دون الحصول. يدل على

المقارنة لانه يدل على المقارنة دون الحصول. دون الحصول لانه مثبت. لانه مثبت. اما الاول الان يعني كيف يدل على المقارنة -

[00:59:55](#)

وهو ماضٍ سيشرح دلالتة على الحصول آآ دون دلالتة على الحصول هو لا يدل على الحصول لانه منفي وهذا واضح. اما دلالتة على المقارنة فهي غير واضحة كيف يدل على المقارنة وهو ماضٍ؟ قال اما الاول - [01:00:20](#)

يعني دلالتة على المقارنة يقصد فلان لم للاستغراق. لما تنفي المضارعة آآ في الماضي ويستمر النفي بها الى زمن التكلم. قلت لما يأتي فلان يعني هو في الماضي لم يأتي والى لحظة التكلم لم يأتي - [01:00:37](#)

فيتمتد النفي فيها الى حين التكلم. كما اقول ندم زيد ولما ينفعه الندم يعني الى الان فعدم نفع الندم متصل الى وقت الكلام. وغيرها يعني غير لما مثل ما ولم لانتفاء متقدم - [01:00:56](#)

مع ان الاصل استمراره. قالوا النفي مستمر والعدم ما يحتاج الى تعليل كما سيذكر ما يحتاج الى تعليل اما الوجود فهو الذي يحتاج الى يعني استمرار الوجود يحتاج الى علة - [01:01:16](#)

اه اما استمرار العدم فما يحتاج لذلك يعني يفترض ان النفي يبلم مثلا وما انه مستمر مستمر الى الحال. وفي لمة هو واضح لانها تستغرق النفي الى وقت التكلم. فهو صريح هناك ويعني - [01:01:30](#)

اه ويفهم بالفحوى في لم في لم وما. فقال وغيرها يقصد يعني في غير لما فيما ولم لانتفاء متقدم مع ان الاصل استمراره فيحصل به الدلالة عليها عند الاطلاق. يعني عليها على المقارنة عند الاطلاق. يعني عند اطلاق هذا النفي يفهم - [01:01:47](#)

منه الاستمرار بان بان العدم الاصل فيه ان يستمر. الاصل فيه الاستمرار ما يحتاج الى تعديل بخلاف مثبت فان وضع الفعل على افادة التجدد. اذا من غير ان يكون الاصل استمراره - [01:02:10](#)

فاذا قلت ضرب مثلا كفى في صدقه وقوع الضرب في جزء من اجزاء الماضي. واذا قلت ما ضرب افاد استغراق النفي لجميع اجزاء الزمان الماضي. بخلاف المثبت يعني الماضي المسبب - [01:02:28](#)

فان وضعه على افادة التجدد من اي من غير ان يكون الاصل استمراره. اذا قلت مثلا ذهب هذا لا يدل على المقارنة. لان الذهب يدل على وقوع هذا الشيء مرة في الماضي. اما استمرار الذهاب الى وقت التكلم فهذا يحتاج الى يحتاج الى - [01:02:47](#)

اه بيان ويحتاج الى اه ايضاح. اما اذا قلت ما ذهب الاصل ان ذلك النفي مستمر الى وقت التكلم وان لم يصرح به واذا قلت ما ضرب افاد استغراق النفل لجميع اجزاء الزمان الماضي. وتحقيقه الان القاعدة فيه ان استمرار العدم لا يفتقر الى سبب - [01:03:06](#)

اذا ما نفيت شيئا الاصل ان يستمر ذلك النفي. الا ان يأتي ما يدل على خلاف ذلك بخلاف استمرار الوجود اذن وجود الشيء حتى يعني ادل على استمرار وجوده احتاج الى سبب - [01:03:30](#)

لان ذكر وجوده او وقوعه يدل على وقوعه في احد الازمنة او في جزء من الازمنة. اما استمرار ذلك فيحتاج الى بيان ويحتاج الى سبب واما الثاني يعني عدم دلالتة على الحصول فلكونه منفيًا. قلت هذا واضح. اذا الماضي آآ الماضي معنى وهو المضارع -

[01:03:45](#)

المنفي اذا هو يشبه المفرد من جهة يفرد يشبه المفرد من جهة المقارنة وقد شرحناها لان الاصل في النفي ان يستمر. فمن هنا جاءت المقارنة وهو يختلف عنه في ان الصفة فيه غير حاصلة وانما هي منفية - [01:04:08](#)

والان انتهى من الجملة الفعلية التي فعلها مضارع مثبت وفعلها مضارع منفي وكذلك انتهى من الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ لفظا او ماضٍ معنى وهو وهي الجملة التي يكون فعلها مضارعا مافيا بلم او لماء ماء - [01:04:30](#)

الان سينتقل الى الجملة الاسمية. قال وان كانت اسمية فالمشهور جواز تركها. يعني جواز ترك الواو. بعكس ما مر في الماضي المثبت. لان الجملة الاسمية تدل على الثبات. فما تدل على التغير - [01:04:49](#)

لكنها تدل على المقارنة. اذا الجملة الاسمية تدل على المقارنة والفعل الماضي ما يدل على المقارنة. والجملة الاسمية تدل على الثبات وهو يدل على الانتقال. فاذا هو بعكسها بعكس ذلك. يعني يوافق المفردة بواحد من الشروط ويخالفها بواحد من الشروط -

[01:05:04](#)

لكن بعكس الفعل الماضي نحو كلمته الى في. كلمته فوه الى في. معنى الزمخشيرية في المفصل ذهب الى ان هذا المثال شاذ وان

دخولها اولى. يعني كلمته فيه الى في جاءت هنا الجملة الجملة اسمية الجملة الحالية اسمية. تركت - [01:05:24](#)

سلوى ومعها وان يعني والمشهور ان دخولها اولى. اذا يجوز تركها المثال كلمت وفوه الى في دخول الواو او لا اذا في الجملة الاسمية الاولى دخول الواو. ويجوز ترك الواو - [01:05:48](#)

بعدم دلالتها على الثبوت مع ضوء مع ظهور الاستئناف فيها فحسن زيادة رابط. اذا عدم دلالتها على الثبوت تخالف المفرد من هذه الناحية لكنها تدل على المقارنة تشبهه. فلماذا كان لها حكم آآ هذا الحكم المختلف عن الفعل الماضي - [01:06:05](#)

بانه يحسن ان آآ ان تدخل يعني الاحسن ان تدخل الواو والا تترك. لماذا كان ترجيح دخول الواو ولم نرجحه في الفعل الماضي. فقالوا هنا في الجملة الاسمية هناك شبهة ان تكون هذه الجملة استئنافية - [01:06:25](#)

وانها منفصلة عن ما جعلت قيداً له فمن اجل هذا حسن ان تربط بالواو. اه قالوا مع ضوء قال مع ظهور الاستئناف يعني آآ يحتمل ان او يحتمل من الكلام ان تكون استئنافية فحسن زيادة الربط. اذا هناك ما يربطها لكن - [01:06:44](#)

زيادة الربط بالواو. نحو فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حتى ان بعض النوحات ذهبوا الى ان تجرد الجملة الاسمية عن الواو ضعيف. وهذا ما يعني ذهب اليه الزمخشري وذهب اليه - [01:07:04](#)

الحاجب في الكافية وقال عبدالقاهري ان كان المبتدأ ضمير ذي الحال وجبت اذا هنا هناك مواضع تجب فيها لا نقول يعني يجوز على ضعف ان تترك لا يجب اه اذا كان المبتدأ ضمير ذي الحال. مثاله نحو جاء زيد وهو يسرع - [01:07:21](#)

كما نراه هنا يعني المبتدأ ضميره ذي الحال ففي مثل هذه الجمل تجب الواو. او وهو مسرعا يعني سواء كان خبر فعلاً كان الخبر جملة فعلية او كان الخبر اسماً - [01:07:41](#)

يعني سيان في ذلك. وان جعل نحو على كتفه سيف حالا كثر فيها تركها نحو خرجت مع الباز علي سواد. اذا وان جعل نحو على كتفه سيف حالا ان قدرناها على انها حال جاء على كتفه - [01:07:56](#)

سيف كثر فيها تركها نحو خرجت مع البازي علي سواد. هذا البيت لبشار ابن برد يعني اوله اذا انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي وهو من الطيور يقال ويعني ابكر الطيور من ابكر الطيور خرجت مع الباب - [01:08:16](#)

علي سواد يعني ما انتظرت آآ بزوغ الفجر آآ وآآ طلوع يعني آآ آآ ظهور الضياء انما خرجت الحال ان الظلم ما زالت متلبسة بي. خرجت مع البازي علي سواد. ما قال وعلي سواد. مع ان ظاهر هذه الجملة انها - [01:08:36](#)

لكن اه هو فيها احتمالاً احتمال ان تكون علي المتعلق اه ان يكون الظرف علي او الجار المجهول المتعلقين بالخبر وسواد المبتدأ تكون جملة اسمية وهنا يعني الاكثر ان تدخل الواو - [01:09:00](#)

او انها تجب على آآ رأي بعضهم اه وهناك احتمال ان تكون علي متعلقة بفعل محذوف. وهنا تكون الجملة فعلية. لذلك قال يعني كثر ترك فيها وادي الجملة قد تقدر بانها فعل مضارع فيكون الفعل فيها مضارعاً مثبتاً. خرجت مع مع البازي يعني - [01:09:18](#)

يصب علي سواد او يلتف بسواد. فاذا قدرناها فعلاً مضارعاً وجبت الكل واو واذا قدرناها جملة اسمية اه وجب ترك الواو في الغالب. فلذلك كان لها حكم خاص. قال كثرت - [01:09:42](#)

تركوها كثر تركوا الواو فيها. يعني جعلناها اقرب الى ان تكون من جملة الفعل المضارع المثبت ويحسن الترك اي ترك الواو في الجملة الاسمية. الان سيذكر بعض المواضع يأتي مع الجملة الحالي بعض الحروف - [01:10:02](#)

التي يعني تحسن ترك الواو فيها. تحسن ترك الواو. صحيح ان الواو تكسر وتجب آآ في رأي بعضهم لكنها احياناً يحسن تركها لموقع بعض الحروف التي يعني تحل محل الرابط كأنها نزلت منزلة الرابط - [01:10:21](#)

قال ويحسن الترك تارة لدخول حرف على المبتدأ كقوله فقلت عسى ان تبصريني كانما بني حوالي اسود الحوارض الحوار جمع حارد المراد به هنا الغضاب. الاسد اذا كان غاضباً لا شك يكون اكثر جرأة من - [01:10:39](#)

الاحوال الاخرى. فقلت عسى ان تبصريني كانما بني حوالي الاسود الحوارض فهنا جاءت في صدر الجملة الاسمية كأنما. وهذه كأنما يعني كأنها اغنت عن الواو. لذلك قالوا يحسن هنا ترك الواو - [01:10:59](#)

ان هناك رابطا كانه يغني عنها هذه الحالة الاولى واخرى اذا تارة لدخول حرف على المبتدأ فيحصل بذلك الحرف نوع ارتباط كما قالوا.
وكأنه اغنى عن الواو سوف يحصل ان لا نكرر الرابط - 01:11:18
واخرى لوقوع الجملة بعقب مفرد. يعني اذا جاءني حال مفردة ثم بعد الحال مفردة جاءت جملة جملة الحال. فالاحسن ان يعني نجعل
يعني مناسبة للحالة المفردة ان نترك الواو. واخرى لوقوع الجملة بعقب مفرد كقوله والله - 01:11:34
او يبيئك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم. والله يبيئك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم اذا والله يبيئك لنا سالما آآ الحالة المفردة سالما
ثم بعد ذلك الحل الجملة برداك تبجيل. فكما ترون جاءت من دون واو جاءت من دون واو - 01:11:54
لتقدم تقدم الحالي المفردة عليها ولولا ذلك لم يحسن ترك الواو لان الواو الاكثر ان تستعمل كما ذكرت الاكثر ان تأتي مع الجملة
الاسمية او انها تجب. لكن لما جاءت آآ جاء قبلها حرف يعني يحصل به نوع من الربط آآ - 01:12:18
ولما جاءت قبلها الحال المفردة ايضا حسن تركها. هذا هو الكلام حول هذا التذنيب الذي الذي سماه او تعقيب باب الفصل والوصل
بالجملة الحالية وكما رأيتم آآ يعني هو تشبه الفصل والوصل من جهة ان الواو. اه احيانا اه تجب اه فيه كما رأينا في الجملة الاسمية
او تكثر. واحيانا اه لا يجوز دخولها - 01:12:38
وذلك في جملة الفعل المضارع المثبت. واحيانا تكون يعني جائزة او انها ان الامر ان ترك الواو والمجيب بالواو آآ يكونان آآ متساويين
وذلك بحسب قرب الجملة وبعدها عن المفرد في قضية آآ - 01:13:05
حصول الصفة غير الثابتة وفي آآ مقارنة ذلك الحصول لما جعلت قيда له. هذا هو نهاية الحديث او الكلام على السابع من ابواب علم
المعاني وهو باب الفصل والوصل وما يعني يلحق به من الفصول والحمد لله رب العالمين - 01:13:25
- 01:13:44